صوت الوالدين في المدينة،

حيّز بلدي داعم للوالدين

كانون الأول 2025، تل أبيب-يافا

كيف تبدو مدينة داعمة لوالديّ الأطفال الصغار في أوقات الروتين ,الطوارئ وما بينهما؟

جاءت هذه الوثيقة بعد مؤتمر مهنيّ فريد من نوعه في إطار برنامج "أوريان 95" تل أبيب-يافا، حيث وضع رفاهية آباء وامهات الأطفال في سن الطفولة المبكّرة في سلم الأولويات البلديّ. في المؤتمر، سعينا إلى معرفة كيف يمكن للمدن أن تعمل بشكل استباقيّ, منهجيّ ومستمر لتعزيز الوالديّة لدى العائلات الشابّة – ليس فقط من خلال الخدمات المخصّصة، بل من خلال نهج حضريّ واسع.

خلال المؤتمر، تعمقنا في دور السلطة المحليّة كعاملٍ مهمٍ في تشكيل ظروف حياة الآباء والأمهات – من خلال تخطيط المساحات العامّة، تطوير الخدمات، تقوية المجتمعات، بناء الثقة مع السكّان والاستعداد لحالات الطوارئ.
دمجنا بين المعرفة البحثيّة, الممارسات الميدانيّة, الأمثلة العملية وأصوات الآباء والأمهات، رغبةً منا في الربط بين التفكير الاستراتيجيّ وبين العمل اليوميّ في السلطات المحليّة.

يستند هذا الملخص إلى المحتوى, الأفكار والرؤى التي ظهرت في المؤتمر، بالإضافة إلى حلقة دراسيّة لممثلات وممثلي السلطات المحليّة التي عُقِدت بالقرب من المؤتمر. تمت معالجة المحتوى وإعادة تنظيمه، بهدف وضع المبادئ وخطط العمل وأدوات عمل تطبيقيّة لتنفّذها السلطات المحليّة.

هدف المستند
في الصفحات التالية، جمعنا الرؤى الرئيسيّة استنادًا إلى المعرفة والخبرة المتراكمة، مع التركيز على التنفيذ الميدانيّ. هدفنا هو توفير أدوات عمل للمهنيّين في السلطات المحليّة، دعم تطوير السياسات, التخطيط والعمل البلديّ الذي يعزز رفاهية الوالدين في مرحلة الطفولة المبكّرة – في أوقات الروتين, الطوارئ، وما بينهما.

يمكنك العثور هنا على:
- الإطار المفاهيمي لرفاهية الوالدين كمجال حضريّ عرضيّ.
- رسم خريطة التحديات الرئيسيّة في تجربة التربية الحضريّة لدى الآباء والأمهات.
- ساحات العمل البلديّ لتعزيز رفاهية الآباء والأمهات.
- مبادئ التخطيط, الخدمات, المجتمع والحصانة العائليّة.

جدول مواعيد المؤتمر

المحاضرة الافتتاحية

ستوري، نوبات غضب وإلى الحديقة: الأبوة والأمومة في إسرائيل في عام 2025

هيلاه ريغيف
إعلاميَّة, كاتبة محتوى ووالدة.
باحثة في الثقافة ومجتمعات الوالدين.

الجوانب التطبيقيَّة في الحيز العام

المدينة كبنية تحتيَّة للوالديّة المثلى

المهندسة المعماريَّة هيلاه لوتين
مديرة شريكة في "پابليكا - פאבליקה"، ومؤسسة شريكة لمجلة "لغة الشارع - שפת רחוב"

ليس من الجيد أن يكون الوالد/ة وحده/ا: عن مجتمعات الوالدين في المدينة

دوتان هاس هرشكوفيتش
مختصة بأدارة مجتمعات افتراضية

الحصانة العائليَّة لسن الطفولة المبكّرة: دور السلطات المحليَّة في زمن الروتين وعند الطوارئ

ران كوهين هارونوف
مؤسس شريك، مدير عام Early Starters

مقعد اختياري

المقعد 01

على العالم أن يكون مرنًا - كيف نُشعِر الأهالي والأطفال أننا نراهم

أور ألترمان برنياع
المديرة العامّة لجميعة "أماكن محجوزة - מקומות שמורים"

المقعد 02

التخطيط الأمثل مع الوالِدين: التحديات والفرص

المهندسة المعماريَّة طالي برغيل
مديرة البناء والتطوير، مديرية التربية، بلدية تل أبيب-يافا

المقعد 03

من الكيبوتس إلى المدينة: مفاهيم حول الأنظمة الداعمة للآباء والأمهات

عوفر غيتاي
مدير قسم المجتمع، كيبوتس بيئري

المقعد 04

من رد الفعل إلى المبادرة: بناء الثقة بين الوالدين والمدينة

نير فايتنبرغ
مدير قسم الخدمات والعلاقات مع الوالدين، مديرية التربية، بلدية تل أبيب-يافا

نتقدم بالشكر إلى:

نشكر المتحدثات والمتحدثين على مشاركة معرفتهم, خبراتهم وحكماتهم. كما ونشكر المشاركين في النقاش المفتوح, المهني والملتزم. كذلك نشكر الشركاء الذين ساهموا في إقامة المؤتمر وفي عملية تحليل المعرفة لهذا المستند.

شكرا لمؤسسة فان لير، وفريق "أوربان 95" إسرائيل، وصندوق تل أبيب للتنمية وطاقم مطاح - على المرافقة والتفكير المشترك والاستثمار المستمر في تعزيز رفاهية الوالدين والطفولة المبكّرة في الحيّز الحضريّ.

قسم المجتمع، التعليم، الخدمات الاجتماعيَّة، وحدة التخطيط الاستراتيجيّ، مكتب المهندس المعماريّ للمدينة، قسم تحسين المرافق والمواصلات العامّة- على عملهم المهنيّ, الملتزم والصارم الذي يهدف إلى تحسين حياة الآباء والأمهات والأطفال في المدينة.

الرفاهية الوالديَّة في المدينة - الانتقال من التحديات إلى الفرص

باتت الوالديّة تواجه في يومنا هذا واقعًا عالميًّا يتسم بالتغيّر المتسارع، وعبء المعلومات، وتضليل الحدود بين العمل والأسرة والحياة الشخصيَّة. فالعديد من آباء وأمهات الأطفال في سن الطفولة المبكّرة هم جزء من جيل نشأ في عالم رقميّ، معتادًا على المقارنة المستمرة، والطموح لتحقيق الذات، والمعايير الأدائيَّة العالية – فيدخلون تجربة الوالديّة مع عدد أقل من شبكات الدعم الطبيعيَّة ومع مسؤوليات يوميَّة متزايدة باستمرار.

يقصد بالرفاهية الوالدية إلى قدرة الوالدين على تربية الأطفال اعتمادًا على الشعور بالتفرّغ العاطفي، الأمان والانتماء، وليس فقط على قدرتهم لإدارة حياتهم اليوميَّة من حيث أدائهم. وهي تعتمد على الظروف البيئيَّة, الاجتماعيَّة والتنظيميَّة التي تقلل التوتر، تمكّن ضبط المشاعر، وتدعم العلاقات الأسريَّة والمجتمعيَّة مع مرور الوقت.

في الحيّز الحضريّ، عادةً ما تكون السلطة المحليَّة هي الجهة العامّة الأولى التي تلتقي بالوالدين عند مواجهتهم للحياة اليوميَّة – من خلال الحيّز العامّ, الخدمات البلديَّة واللقاء المباشر بأنظمة المدينة. إنّ طريقة تخطيط المدينة, إدارتها وتشغيلها مع الدمج بين التخطيط, الخدمات, المجتمع, تؤثر بشكل مباشر على تجربة الأبوة والأمومة وعلى التفرّغ العاطفيّ لدى الوالدين وبالتالي تشكل عنصرًا هامًّا في الصمود الأسري والمجتمعي.

الواقع الحضريّ لذَوي الأطفال في سن الطفولة المبكّرة - التحديات الرئيسيَّة

الوالديّة الحضريّة بدايةً هي تجربة شخصيَّة، تعتمد على الخصائص والسياقات العائليَّة والمجتمعيَّة الفريدة. مع ذلك، فإن هذه التجربة تتبلور إلى حدٍّ كبيرٍ من خلال البيئة الحضريَّة – فعند لقاء نمط حياة الوالدين اليوميّ مع نمط حياة المدينة وطريقة تشتغلها، يولد عبء الذي بإمكانه أن يكون معتدلاً أو كبيرًا وذلك متأثراً بسياسات البلدية وكيفية تنفيذها.

العبء العاطفي والذهنيّ

ناتج عن الضغوط الاجتماعيَّة والثقافيَّة المتعددة، التوقّع أن نكون "والدةً أو والدًا ناجحيْن"، متواجدين باستمرار, متفرغين وغير متعبين.

العبء المعرفيّ والرقميّ

ناتج عن التعرّض واسع النطاق للشبكات الاجتماعيَّة، النماذج المثاليَّة للأبوة والأمومة والمقارنة مع الآخرين. إلى جانب العديد من مجموعات الواتساب، رسائل البريد الإلكتروني، التحديثات الدوريَّة والهاتف المحمول الذي يضرّ بالتواجد الكامل مع الأطفال.

العبء الاقتصاديّ والوظيفيّ

ناتج عن التكلفة المعيشيّة والصعوبة المستمرة في الدمج بين الحياة المهنيَّة والوالديّة بسبب الفجوات الهيكليَّة بين سوق العمل وواقع الوالدين (ساعات العمل, الاستقرار الوظيفيّ، وبرنامج العطل الغير ملائم للعائلات التي لديها أطفال) والأضرار التي تلحق بدخل الأمهات.

الواقع الحضريّ لذَوي الأطفال في سن الطفولة المبكّرة - التحديات الرئيسيَّة

العبء البيئيّ واللوجستيّ

الضوضاء, الاكتظاظ, أعمال البنية التحتيَّة, الأماكن غير المتاحة والغير ممتعة لقضاء الوقت مع الأطفال, وسائل النقل الصعبة والإدارة اليوميَّة المعقّدة في الحيّز الحضريّ.

التعامل مع حالات الطوارئ

يواجة الوالدين حالات طوارئ وعبرهم تصل الأطفال أيضًا. هناك حاجة للوساطة تحت واقع يفرض التهديد, الحفاظ على الروتين والشعور بالأمان وسط سلسلة من التغييرات وعدم اليقين. تتأثر تجربة الوالدين في التأقلم باستعداد المدينة، واستمرارية الخدمات وتوفّر الحلول الملاءمة.

الفجوة بين نموذج الأسرة الواحد والتنوّع الحضريّ

تخطيط وخدمات حضريّة المعتمدان على نقطة انطلاق واحدة لا يوفّران حلاً مُرضِيًّا للتنوّع الأسري الموجود في المدينة، ويحدّان من إمكانيات المشاركة والشعور بالانتماء وسلوك الوالدين في الحيّز الحضريّ.

المسؤوليَّة الحضريَّة تجاه تجربة الوالديّة: ساحات العمل الحضريَّة

تخطيط مساحة عامّة مفيدة للآباء والأمهات

الوالديّة تحدث بين الحيّز البيتي والحيّز العامّ. الطريق إلى الروضة, المكوث في حديقة الألعاب واللقاء مع المجتمع هم جزء لا يتجزأ من حياة الوالدين اليوميَّة في المدينة, خاصّةً ذوي الأطفال في سن الطفولة المبكّرة. تخطيط حضريّ داعم للوالديّة لا يقتصر على تسهيل الوصول الجسديّ, بل يخلق بيئة آمنة, واضحة ومتوقّعة، مما يُقلل الحاجة إلى اليقظة المستمرة.
عندما يتم تخطيط المساحة بشكل جيّد, تُستَبدل المراقبة المستمرة بالحضور الهادئ, ينخفض العبء اليوميّ, تقل التعديلات والارتجالات التي على الوالدين القيام بها لتلبية احتياجاتهم مقارنةً مع الحيّز الغير ملائم. عندها تنشأ حالة من التفرُّغ العاطفيّ التي تسمح للوالدين بتعميق العلاقة مع أطفالهم وعيش تجربة المدينة كحيّز داعم.

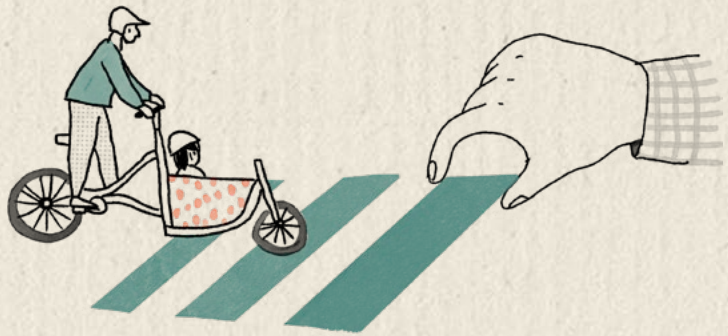

1 الجوانب الماديَّة, التشغيليَّة والمؤسسيَّة

- أرصفة واسعة, متتالية ومتاحة لعربات الأطفال وللأطفال.
- ظل, مقاعد مريحة, مراحيض عامّة ومياه متاحة.
- مداخل واضحة, آمنة وممتعة لرياض الأطفال, المدارس والمؤسسات العامّة – كمساحة معيشة وليس فقط مساحة انتقاليَّة.
- تخطيط المؤسسات العامّة بناءً على تجربة الوالدين والطفل – مكان لعربات الأطفال، إمكانية الرضاعة أو تبديل حفاضات، وتنقل سلس وتواجد سهل داخل المبنى.
- بيئة حسيَّة هادئة - تقليل الضوضاء, إضاءة متوازنة, مواد لطيفة ودمج الطبيعة في المساحات المفتوحة والمباني.

2 الحركة والتنقل في الحيّز

- تصميم مختصر للمسارات يُقلل من الاحتكاك مع الحركة والمركبات الآليَّة.
- إنشاء مسارات مشي واضحة وآمنة، بحيث يعرف الوالدين والأطفال ما يمكن توقّعه في الطريق ولا داعي للتيقظ المستمرّ.
  التخطيط الذي يأخذ في الاعتبار الوقت المتاح أمام الوالدين, ويُقلل
- الحالات التي يكون من الضروريّ فيها التوقف أو الارتجال أو اتخاذ قرارات متتالية خلال التحرّك.
- إدارة "الحيّز العام قيد الإنشاء وأعمال البناء": خَلق "مساحة مُدارة" أثناء أعمال البنية التحتيَّة يشمل تحديثات جارية للوالدين وتحسين الانتقالات لتقليل القلق وإدارة المخاطر.

المسؤوليَّة الحضريَّة تجاه تجربة الوالديّة: ساحات العمل الحضريَّة

تخطيط مساحة عامّة مفيدة للآباء والأمهات

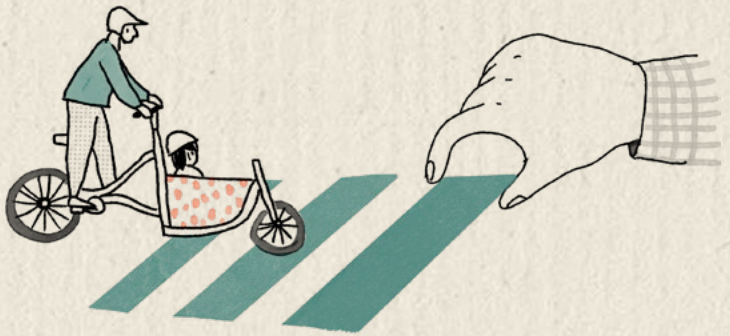

3 المكوث, اللعب وتجربة الوالدين مع الطفل

- مرافق بسيطة تسمح باللعب المستقل, التجربة والحركة - دون الاكثار من المحفزات.
- مساحات تسمح للوالدين الجلوس براحة, الرؤية, الحضور والمشاركة – وليس مجرد المراقبة من الجانب.
- إمكانية الاختيار ومرونة المساحة - شمس وظل, منطقة نشطة بجانب منطقة هادئة, القرب أو البُعد.
- تجربة تمكينية للوالدين والطفل- مرافق, خدمات وعناصر بإرتفاع مناسب لطول الطفل تُشجع على الاستقلالية وتُخفّف العبء عن الوالدين.

4 لقاء, مجتمع وإنتماء

- مقاعد ومساحات تُشجع على اللقاء الطبيعيّ والتفاعل بين الأهالي.
- مساحات متعدّدة الأجيال والثقافات, التي لا تعزل الأهالي فقط في "زاوية أطفال".
- استخدام الموارد الحاليَّة في البلديَّة كأساس مجتمعي– حيث تُفتح ساحات المدارس وقاعات الرياضة والملاعب للاستخدام العامّ خلال ساعات بعد الظهر.
- تصوّر المدينة كمكان مستمر للتعلّم والتطوّر: يتم هذا من خلال الحدائق والمكتبات والمؤسسات الثقافيَّة والأماكن العامّة - التي تندمج في الحياة اليوميَّة الشخصيَّة والأسريَّة وتساهم في الانتماء وتفرّغ الوالدين.
- تخطيط ينقل رسالة واضحة: حضور الوالدين مقبول ومحسوب في المجال العامّ، كجزء طبيعيّ من الحياة الحضريَّة.

المسؤوليَّة الحضريَّة تجاه تجربة الوالديّة: ساحات العمل الحضريَّة

خدمات بلديَّة داعمة للرفاهية الوالدية

بعيدًا عن المساحات الملموسة, تُعتبر الخدمات البلديَّة ساحةً مركزيَّةً يلتقي فيها الآباء والأمهات بالمدينة ويتعاملون معها على طول الحياة اليوميَّة. طريقة عمل الخدمات — الوضوح, التوفّر, التنسيق, والمعاملة — تؤثر بشكل مباشر على الشعور بالأمان, التفرّغ والقدرة الوالدية. تصميم الخدمات من منظور الوالدين يمكنهم من التركيز على كونهم والدين وليسوا "مدراء لمنظومة".

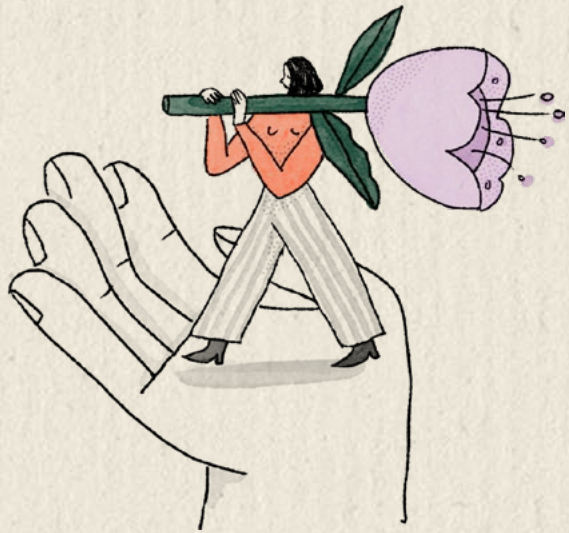

1 وضوح, استمرارية وإتاحة الخدمة

- معلومات واضحة, محدّثة ومتاحة حول الحقوق, الخدمات والعمليات.
- عمل مشترك بين الأقسام يخلق تجربةَ مدينة واحدة، بدلاً من أنظمة منفصلة متعدّدة.
- مسار خدمات مفهوم – من هو مُقدّم الرعاية، ما هي الخطوة التالية، ولمن يمكن اللجوء اذا طرأ تغيير أو حدث خطأ ما.
- آلية استجابة هجينة (ماديَّة ورقميَّة) تتيح الاختيار وتُقلل الحاجة إلى الوصول الفعليّ غير الضروريّ.

2 تطوير آليات استجابة مباشرة لتحديات الوالدين

- خدمات بلديَّة توفّر للوالدين استجابة عاطفيَّة وعملية لاحتياجاتهم هم أنفسهم – الإرشاد, التوجيه, المرافقة, الاستراحة وإنشاء المجتمعات.
- أتاحة أطر فرديَّة وجماعيَّة, نقاط استشارة متاحة, وبرامج تمكين للوالدين تتناسب مع عمر الأطفال ومراحل الحياة الأسريَّة.
- خلق مساحات حضريَّة تتيح للوالدين التوقف والتفكير, وكذلك تلقي ومشاركة أدوات لتكون بمثابة بنية تحتيَّة للرفاهية العاطفيَّة والصمود الوالديّ مع مرور الوقت.

3 حساسية تجاه الروتين وحالات الطوارئ

- قدرة على الانتقال السريع بين حالة الروتين وحالة الطوارئ، مع الحفاظ على استمرارية الخدمة للعائلات التي لديها أطفال صغار.
- حلول مخصّصة للوالدين في أوقات عدم اليقين، والعبء أو التغيير.
- تواصل استباقيّ واضح من قبل السلطة عند التغييرات, الطوارئ أو إجراء تعديلات ملزمة.

المسؤوليَّة الحضريَّة تجاه تجربة الوالديّة: ساحات العمل الحضريَّة

مجتمعات والديّة كمورد حضريّ

المجتمعات الوالديّة تشكّل بنية تحتيةً اجتماعيَّة أساسيَّة لتجربة الوالدين في المدينة. تقلل من مشاعر الوحدة, وتجعل تجارب الوالديّة المعقّدة طبيعيَّة وتعزز الشعور بالانتماء والأمان – خاصّة في المراحل الحسّاسة مثل تجربة الوالديّة للمرة الأولى, إجازة الولادة, أو فترات العبء, الطوارئ والأزمات.

تكمن القيمة المركزيَّة للمجتمعات الوالديّة في الدمج بين التواصل الإنسانيّ والمعرفة المحليَّة المتاحة حيث تتيح مشاركة المعلومات ذات الصلة يوميًّا - الخدمات البلديَّة, الأطر التعليميَّة, المهنيّين, الدورات, جليسات الأطفال, استجابات روتينيَّة واستجابات طارئة- كل هذا إلى جانب الدعم العاطفيّ, تطبيع الصعوبات وتعزيز الشعور بالكفاءة الوالدية.

علاوةً على ذلك، تخلق المجتمعات الوالديّة آليَّة فعّالة للمساعدة المتبادلة وتوفير الموارد: تبادل معدّات, مشاركة المعرفة والتجارب, مساعدة محدّدة فوريّة, حلول صغيرة متراكمة التي تؤثر بشكل كبير في الحياة اليوميَّة الأسريَّة. في حالات العبء, الطوارئ أو الأزمات الشخصيَّة, يمكن للمجتمع النشط أن يكون مصدر استقرار وحتى منقذًا للحياة.

إلى جانب القيمة الاجتماعيَّة, تمتلك المجتمعات الوالديّة إمكانات مدنيَّة حضريَّة أيضًا. أذ أنّها تعكس الاحتياجات الميدانيَّة، وتحدد الثغرات في الحيّز العامّ والخدمات البلديَّة، وتعمل أحيانًا كقوة منظّمة تدفع التغيير المحليّ قُدمًا. ربط مدروس بين المجتمعات الوالديّة والسلطة المحليَّة يتيح عمليات من الأسفل إلى الأعلى (bottom-up) – صعود المعلومات, الاحتياجات والمبادرات من الميدان وتحولها لسياسات, مخططات ومن ثم التنفيذ.

مع ذلك، لا تتطوّر المجتمعات الوالديّة من تلقاء نفسها. هناك حاجة إلى بنية تحتيَّة بمبادرة من الأعلى. دور السلطة المحليَّة لا يكمن في استبدال أو إدارة المجتمع، بل في العمل بشكل فعّال لخلق الظروف لتشكيل وتوحيد المجتمعات الوالديّة في جميع أنحاء المدينة، وذلك عن طريق:

- تحديد المجتمعات القائمة والاعتراف بها كشركاء، إلى جانب رسم المساحات المحتملة ونقاط اللقاء.
- تخصيص بنى تحتيَّة داعمة – مساحات, موارد, معلومات وإتاحة.
- إنشاء قنوات تواصل مباشرة بين مجتمعات الوالديّة, المهنيّين والأقسام في السلطة.
- تعزيز الروابط والتعاون بين المجتمعات المختلفة لتضاعف القوة البلديَّة.

عندما تعمل السلطة من الأعلى – لإنشاء بنية تحتيَّة مجتمعيَّة داعمة, ومن الأسفل أيضًا – للإستماع للمبادرات, للمعرفة والاحتياجات الميدانيَّة, تتحوّل مجتمعات الوالدين من ظاهرة اجتماعيَّة محليَّة إلى مورد حضري هام: يعزز رفاهية الوالدين, الصمود المجتمعيّ، وقدرة العائلات على مواجهة تحديات الحياة في المدينة.

المسؤوليَّة الحضريَّة تجاه تجربة الوالديّة: ساحات العمل الحضريَّة

علاقة السلطة بالوالدين - الثقة كأساس للعمل

الثقة بين الوالدين والسلطة المحليَّة لا تنشأ من خلال التصريحات أو السياسات المكتوبة، بل من خلال التجربة اليوميَّة للآباء والأمهات خلال لقائهم مع المدينة. في الشارع, الخدمة, الرد الهاتفيّ, الرد على التوجّهات, الحضور الميدانيّ وطريقة اتخاذ القرارات. كل هذه الأمور معًا تبعث الشعور بالثقة أو عدم الثقة لدى الوالدين في منظومة البلديّة.

غالبًا ما يلتقي الوالدين بالسلطة في لحظات التوتر, الضغط والصعوبة. في هذه الحالات, تتأثر تجربة الثقة ليس فقط بالحل نفسه, بل أيضًا – وأحيانًا في وقت أسبق – بطريقة اللقاء وما إذا كان هناك من يرى, يسمع, يشرح ويتصرف بشفافية نابعة من نوايا حسنة وقرار مهنيّ.

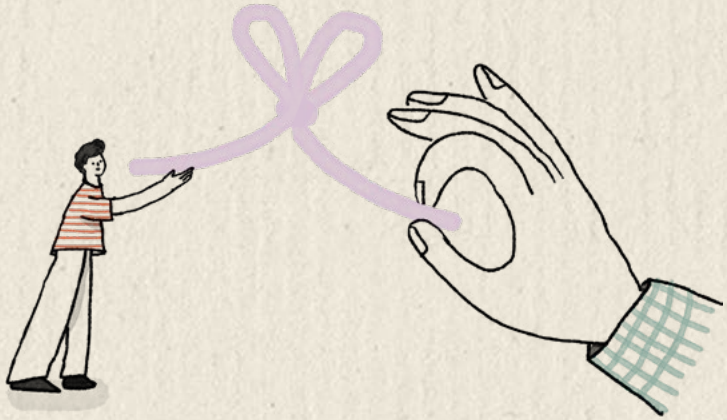

1 الشفافية، الشرح ونسب النوايا الحسنة

- تواصل واضح, مستمر واستباقيّ حول العمليات, التغييرات والقرارات.
- شرح المنطق وراء قرارات البلديّة, حتى عندما تكون النتيجة غير مرغوبة لدى الوالدين.
- تعزيز الشعور بالنزاهة والاحترافيَّة كأساس للثقة, حتى في حالة خلاف.

2 الوجود البشريّ والتوافر الحقيقيّ

- أهمية وجود عوامل بشريَّة يمكن التعرّف عليها والوصول إليها – الوجوه والأسماء، وليس أنظمة فقط.
- الحضور الفعليّ في الميدان, في الأماكن التي تحدث فيها الصعوبات, خاصّة خلال الأزمات.
- لقاء وُجاهي يوفّر الإنصات وتنظيم المشاعر وتخفيف التصعيد.

3 استجابة سريعة وأفعال صغيرة تُحدث تأثيرًا كبيرًا

- علاج سريع للمشاكل اليوميَّة الصغيرة التي تشكل عبئًا كبيرًا على الوالدين.
- عمل محدّد، حتى لو لم يكن مثاليًّا، يضفي شعورًا بالانتباه والرعاية والقدرة على التنفيذ.
- الفهم بأن السرعة والمعاملة لا يقلان أهميةً عن الحل نفسه أحيانًا.

المسؤوليَّة الحضريَّة تجاه تجربة الوالديّة: ساحات العمل الحضريَّة

علاقة السلطة بالوالدين - الثقة كأساس للعمل

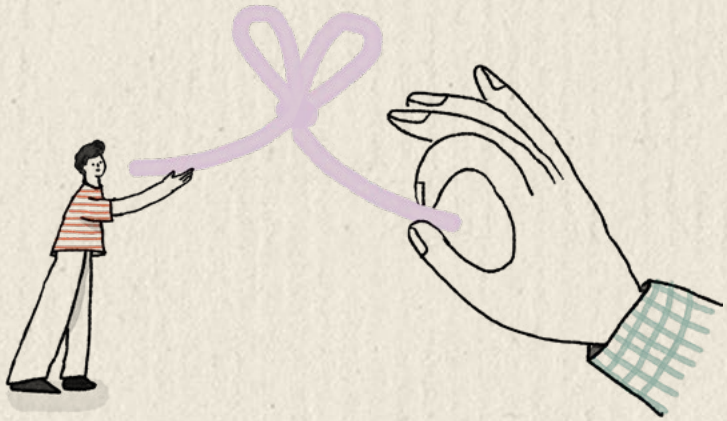

4 الاستماع والتعلم الميدانيّ

- الاستماع إلى تجارب الوالدين كأساس لتحسين السياسات والخدمات.
- القدرة على رفع المعرفة الميدانيَّة إلى الأعلى والتأثير على عمليات اتخاذ القرار.

5 الشراكة مع الوالدين على مر الزمن

- النظر إلى الوالدين كشركاء وليس كـ"زبائن" أو جهة معارضة.
- الانتقال من الرد على الاستفسارات إلى المبادرة وبناء علاقات مستمرة مع القيادة الوالديّة والمجتمعات.
- بناء علاقات تعزز الشعور بالانتماء، والالتزام المتبادل، والقدرة على العمل معًا.

المسؤوليَّة الحضريَّة تجاه تجربة الوالديّة: ساحات العمل الحضريَّة

الصمود الأسري في الحالات الروتينيَّة والطوارئ

حالات الطوارئ تؤثر بطريقة مباشرةً على الأطفال, وفي الوقت نفسه تضع الوالدين في موقف معقّد من حيث المواجهة, الوساطة وتنظيم المشاعر. بالنسبة للأطفال في سن الطفولة المبكّرة، فإن تجربة الطوارئ ليست منفصلة عن الحياة اليوميَّة: بل تُختبر من خلال الجسد, اللعب, والتواصل مع البالغ صاحب التأثير. قدرة الوالدين في الحفاظ على الشعور بالأمان, خلق الاستمرارية والروتين وتنظيم المشاعر لدى أطفالهم, تتأثر بشكل كبير باستعداد المدينة وطريقة عملها في الروتين والطوارئ والتنقل بين هاتيْن الحالتيْن. تعتمد الاستجابة البلديَّة الجيّدة على التحضير المسبق, البساطة, الاستمراريَّة والحضور البشريّ.

في أوقات الأزمات، قد يجد الوالدان نفسهما معرضيْن لعبء عاطفيّ ثقيل أو حتى يواجهان صدمات. في هذه الحالات، قد تتأثر القدرة على الاحتفاظ بالسلطة, الحدود, الاحتواء وأحيانًا قد تتطور حالة من التراجع المؤقّت في الأداء الوالدي مصحوب بالشعور بالذنب والإرهاق. هذا ليس فشلاً والديًا, بل رد فعل إنسانيّ تجاه واقع متطرّف. استنادًا إلى هذا المفهوم, إعادة تأهيل الأطفال تحصل من خلال إعادة تأهيل الوالدين: الاستجابة البلديَّة أو المجتمعيَّة الفعّالة تبدأ بخلق ظروف تسمح للوالدين بالتوقف, تلقي الدعم واستعادة الشعور بالاستقرار والسيطرة تدريجيًّا – كبنية تحتيَّة لصمود الأسرة بأكملها.

انطلاقاً من هذا الفهم, تعزيز الصمود الأسري في الحالات الروتينيَّة والطوارئ يتطلب من البلديَّة إجراءات مستمرة على عدة مستويات متكاملة:

1 التحضير المسبق والاستمرارية الوظيفيَّة

- تطوير خطة عمل بلديَّة طارئة مُصمّمة خصيصًا للعائلات التي لديها أطفال في سن الطفولة المبكّرة.
- الحفاظ على استمرارية الخدمات والأطر والاستجابات حتى في حالات عدم اليقين والتغيير المستمر.
- خلق شعور بالاستقرار والثبات والتوقعات للوالدين والأطفال في ظل واقع متغيّر، بما في ذلك الاعتراف بحالات "روتين الطوارئ" كحالة مستمرة.

المسؤوليَّة الحضريَّة تجاه تجربة الوالديّة: ساحات العمل الحضريَّة

الصمود الأسري في الحالات الروتينيَّة والطوارئ

2 تعزيز الحضور الوالديّ

- الاعتراف بالوالدين كشخصيَّة رئيسيَّة في تنظيم مشاعر الطفل وثقته وتكيّفه في حالات الطوارئ.
- خلق ظروف تسمح للوالدين بأن يكونوا نشطين، يلعبون، يتأملون، ومهدؤون- ولا يبقون إلى جانب أطفالهم فحسب.
- المرافقة, الإرشاد والدعم للوالدين من قبل أشخاص مهنيّين متاحين مع الأخذ في الاعتبار أن تعزيز قدرة الوالدين هو شرط لصمود الطفل.

3 أحياز ثابتة, مألوفة ومعدّلة

- إنشاء وتشغيل مساحات مُخصَّصة للأطفال والوالدين، تعتمد على الاستقرار, المعرفة، والبساطة - في الروتين وفي الطوارئ.
- الملاءمة للأطفال في سن الطفولة المبكّرة: اللعب البسيط, الخيال, الحركة, والمكوث الهادئ في مكان آمن.
- تجنب عبء "المحفزات الزائدة", أو "النشاط الزائد" أو الحلول لمرة واحدة التي لا تساهم في الاستقرار أو تنظيم المشاعر.

4 المجتمع ومجموعة الأقران كأساس للصمود

- الربط بين العائلات كعامل استقرار في الروتين والطوارئ.
- تشجيع المساعدة المتبادلة, تبادل المعلومات والدعم غير الرسميّ بين الأهالي.
- دمج المجتمعات الوالديّة كجزء لا يتجزأ من نظام الصمود الحضريّ.

المسؤوليَّة الحضريَّة تجاه تجربة الوالديّة: ساحات العمل الحضريَّة

ملاءمة الحلول لمختلف العائلات في المدينة

تتميز العائلات في المدينة بتنوّع واسع في التركيب, ظروف الحياة, القدرات والموارد المتغيّرة مع الوقت. يعترف النهج الحضريّ الجيد بالتنوّع البشريّ كواقع يوميّ في المدينة ويسعى إلى توسيع المنظور بحيث تصبح المساحات, الخدمات والأنشطة البلديَّة حيّز للمشاركة, الاختيار والانتماء إلى مجتمعات متنوّعة من الأهل والأطفال.

1 الإتاحة الثقافيَّة والاجتماعيَّة الواسعة

الإتاحة الثقافيَّة والاجتماعيَّة الواسعة - ملاءمة الأنشطة الثقافيَّة, الدورات والاستجابات المجتمعيَّة بحيث يمكنها أن تخدم عائلات من خلفيات, ثقافات وأنماط حياة مختلفة دون المساس بالجودة والمعنى.

2 الشراكة مع العائلات والمجتمعات

الاستماع إلى تجارب حياة الوالدين, دمج وجهات النظر المتنوّعة في التخطيط وتحسين الاستجابات والعمل المشترك مع المجتمعات كأساس للتعلّم المستمر.

3 إتاحة مسبقة للمعلومات

عرض واضح ومتوقع للأنشطة, الخدمات والمساحات – ما المتوقع حدوثه, كيف تبدو الاستمرارية وما هي الخيارات – لإتاحة الاستعداد المبكّر واتخاذ القرارات الملاءمة.

المسؤوليَّة الحضريَّة تجاه تجربة الوالديّة: ساحات العمل الحضريَّة

ملاءمة الحلول لمختلف العائلات في المدينة

4 خيارات متنوّعة ومرونة في التصرّف

خلق مساحة لا تفرض نمط مشاركة واحد - شرعية الدخول والخروج وتيرة مشاركة متغيّرة، وتنوّع في استخدام المساحة والخدمات.

5 لغة حضريَّة مرحّبة وشاملة

استخدام لغة تركّز على الإمكانيات, الملاءمات والحلول، وليس فقط على القواعد والممنوعات, بأسلوب يجعل الاختلاف أمراً طبيعياً ويقلل من الشعور بالغربة أو إطلاق الأحكام.

6 الحضور البشريّ والدعم المتاح

طواقم بلديَّة معروفة, سهلة الوصول ومؤهلة, قادرة على تحديد الحاجة إلى المساعدة، وتقديم الدعم والإحالة لتلقي الأستجابات ذات الصلة بشكل استباقيّ وحساس.

7 بيئات تسمح بتنظيم المشاعر والراحة

تخطيط مساحات وأنشطة تشمل مناطق هادئة، إمكانية أخذ إستراحة, الانتباه للعبء الحسّي, الوتيرة وإستخدام المساحة.

من المفاهيم إلى العمل - اقتراحات لممارسات حضريَّة لتعزيز رفاهية الوالدين

تتمة للمؤتمر، عُقِدت ورشة عمل تطبيقيَّة بمشاركة طواقم بلديَّة من مختلف السلطات المحليَّة وتناولت التفكير المشترك حول طرق العمل البلديَّة لتعزيز رفاهية الوالدين. ركّزت الورشة على تبادل الأفكار والعصف الذهني, تحديد التحديات الميدانيَّة, تطوير حلول عمليَّة وقابلة للتطبيق. التحديات التي تناولناها في العمل التطبيقيّ عكست حالات يوميَّة وملموسة من الأعباء والتحديات الواسعة للوالديّة الحضريّة التي كنا قد عرضناها.

ومن خلال هذه العملية، تمت صياغة مجموعة متنوّعة من الممارسات والاتجاهات للعمل، استنادًا إلى الخبرة المهنيَّة, والمعرفة المتراكمة، والمعرفة الواسعة للحياة اليوميَّة الخاصّة بالوالدين في المدينة. تُعرض النتائج هنا كمصدر إلهام لعمل العاملات والعمّال في السلطات المحليَّة.

1 | إتاحة المعلومات في مختلف الأماكن العامّة

بالنسبة لأهالي الأطفال في سن الطفولة المبكّرة, تُعد المعلومات البلديَّة الواضحة والمتاحة مفتاحًا لإدارة هادئة, استنفاد الحقوق والاستفادة المثلى من الحلول البلديَّة القائمة. إتاحة المعلومات في الحيّز الحضريّ تشمل كافة أنشطة التواصل, الإعلانات واللافتات التي تمكّن الوالدين من الاطلاع على المعلومات, الرسائل والخدمات كجزء من الروتين الحضريّ – في الشارع, الحديقة, المؤسسات العامّة المواصلات وفي الحيّز الرقميّ. إنّها رؤية مستمرة للمدينة كمساحة تواصليَّة, تُبرز أهمية الوالدين, تطبّع الصعوبات وتوجّه نحو الاستخدام الحكيم للاستجابات المتاحة.

اقتراحات لآليات وإجراءات:

- **حملات إعلانيَّة حضريَّة لرفع الوعي وتطبيع تجارب الوالدين**

يمكن للحملات الإعلانيَّة الحضريَّة أن تنقل رسائل متفق عليها وواضحة للوالدين والأطفال, مثل "حدائق بلا شاشات" أو "بعد الظهر من دون هواتف" وبهذا تدعم خلق معايير إيجابيّة في الحيّز العام. عندما تكون الحملات الإعلانيَّة ملاءمة ثقافيًّا ولغويًّا, فإنها تتيح الوصول للخدمات والمضامين بطريقة غير مُهدّدة وتلتقي بالأهالي في الأماكن التي يتواجدون فيها بالفعل. بهذا تكون المدينة شريك داعم ومُمكِّن, وليست جهة واعظة.

- **أدوات متاحة لتلقي المعلومات والدعم**

تطوير منظومة حضريَّة من الأدوات البسيطة والمتاحة للمعلومات والدعم تتيح استجابة تتناسب مع الطريقة التي يستهلك بها الأهالي المعلومات فعلياً. تصميم خط طوارئ (خط ساخن), روبوتات دردشة, مركز استشارات يستند على فهم العبء, التوفّر المحدود والتنوّع بين الفئات – بلغة واضحة, قنوات مألوفة, وإتاحة عالية. تقلل هذه الأدوات حالات الارتباك والإحباط, تعزز الشعور بالاستمرارية والأمان, وتخلق عنواناً حضريًّا واضحًا للتواصل دون الدخول في عملية معقّدة فورًا.

- **استخدام الوسائل البسيطة في أماكن مختلفة**

وسائل المساعدة الملموسة في الحيز العام تتيح نقل الرسائل والمعلومات بشكل يومي, مباشر وغير مقتصر على الوسائل الرقمية فحَسْب.
يصادف الوالدين لافتات, منشورات, ملصقات, مغانط وإشارات مرجعيَّة أثناء تنقلهم, يمكن لهذه الوسائل إيصال رسائل مثل التوجه لطلب الدعم أو المعلومات, تعزيز الحضور الحضريّ بعيدًا عن الشاشات. على سبيل المثال, معلومات واضحة عن الخدمات البلديَّة, الاستجابات وطرق التوجّه, مما يتيح اتصالا أوليًّا سهل الوصول وغير مهدّد بين العائلات الشابّة والمدينة في المراحل الأولى من الوالديّة.

- **وجود لغة والديّة في الحيّز العامّ كجزء من الروتين الحضريّ**

إن اللغة الحضريَّة التي تعترف بالوالديّة كجزء طبيعيّ من الحياة في المدينة تنقل رسالة من الاحتواء والشرعيَّة. ظهور الوالديّة في اللافتات, الرسائل والخطاب العامّ – ليس فقط في سياق مشكلة أو طلب خدمة – يعزز شعور الانتماء للمدينة, يقلل الخجل أو الشعور بالذنب وبؤسس الوالديّة بصفتها جزءًا من النسيج الحضريّ اليوميّ. على سبيل المثال, معرض صور وأعمال فنيّة للسكّان من أهالي, أجداد وجدات, موظفي السلطة مع رسائل داعمة ومعززة حول موضوع الوالديّة.

الشركاء الحضريّون الرئيسيّون:

- أقسام المتحدثين باسم السلطات المحليَّة, وأقسام الاتصالات والتسويق.
- أقسام التعليم, الرفاهية, المجتمع والصحّة.
- تحسين صورة المدينة وتخطيط الحيّز العامّ.
- مراكز للوالدين, مراكز للطفولة المبكّرة ومراكز رعاية الأم والطفل.
- شركاء من المجتمعات المحليَّة ومنظمات المجتمع المدنيّ.
- مراكز الاتصال الرقميّ, الخدمة والمراكز الحضريَّة.

من المفاهيم إلى العمل - اقتراحات لممارسات حضريَّة لتعزيز رفاهية الوالدين

2 | إعادة استخدام المساحات العامّة للمحتوى والخدمات

تدعونا إعادة استخدام المساحات العامّة إلى إعادة النظر مجدّدًا في المساحات القائمة في المدينة, وفحص كيفية استخدامها بشكل يتجاوز هدفها الأصليّ. فبدلا من رؤية الحدائق, الساحات, المسارات والمؤسسات كمرافق عامة أو مساحة انتقاليَّة, يمكن اعتبارها منصةً نشطةً للمحتوى, الخدمات ولقاء داعم مع للوالديّة.

تعتمد هذه النظرة الى استخدام المساحات التي يعرفها الجمهور ويتواجد فيها بالفعل – أو تلك التي يعرفها لكن بالكاد يستخدمها – وصياغة معاني جديدة للحياة اليوميَّة الحضريَّة. بهذه الطريقة يمكن إدخال الدعم, المجتمع والخدمات إلى الحياة اليوميَّة العائليَّة, تقليل العبء اللوجستي والعاطفيّ وتعزيز الشعور بالأمان, الانتماء والثقة بالمدينة, دون الحاجة لإنشاء مرافق جديدة, بل من خلال تحقيق الإمكانيات القائمة.

اقتراحات لآليات وإجراءات:

- **تشغيل المساحة العامّة بصفتها "مركزًا مجتمعيًّا مفتوحًا"**

استخدام المساحة العامّة كمركز مجتمعيّ مفتوح يخلق فرصًا دائمةً للقاء الأهالي, تعزيز الروابط وتطوير المجتمع المحليّ. النشاط المستمر الذي تدعمه البلديَّة طوال اليوم وطوال العام يجعل تجارب الوالدين طبيعيَّة ويعزز شبكات الدعم – في الأوقات الروتينيَّة وأوقات العبء أو الطوارئ. كما أن تركيز الأنشطة وأيام الذروة في الأماكن العامّة يعيد الحياة إلى المكان, يشجع الحضور والانتماء ويدمج الاستجابات المجتمعية كجزء طبيعيّ من روتين المدينة.

- **تشغيل مرافق متنقّلة تصل إلى الحدائق والأحياء**

تشغيل مرافق متنقّلة تصل إلى الحدائق والأحياء - تفعيل مضامين واستجابات مخصّصة في الحدائق العامّة (مثل مركبة نشاط للأطفال في سن الطفولة المبكّرة أو مكتبة متنقلة), يخلق مساحة مناسبة للرضّع والعائلات داخل الحي, يقلل الحاجة إلى التنقل ويتيح للوالدين الحصول على الراحة, الدعم والتجربة الإيجابيَّة في الحيّز القريب من المنزل.

- **إتاحة خدمات مهنيَّة في المجال العامّ**

وجود مهنيّين (مثل مرشدي أهل) في الحيّز العامّ – الحدائق العامّة ومراكز الطفولة المبكّرة – يخلق تجربة مدينة ترى, تتيح وتستجيب. تقديم خدمات الإرشاد, المرافقة والتوجيه للوالدين في الأماكن المتاحة والغير رسميَّة يخلق منظومة دعم "ناعمة" وأقل تهديدًا, يعزز الشعور بالاهتمام, التوافر والثقة, ويكسر الحواجز أمام طلب الخدمات. كما ويتيح الوصول إلى أهالي من فئات متنوّعة, ممن لا يتوجهون عادةً إلى الخدمات بشكل استباقيّ أو لا تتوفر لديهم إمكانية الوصول عبر القنوات الرسميَّة المعتادة.

- **تسخير المؤسسات البلديَّة للأنشطة الموجّهة للأهل**

إن استخدام المساحات القائمة للأنشطة مخصصة للوالدين يتيح الاستخدام الفعّال للموارد البلديَّة, توسيع ساعات العمل وتعزيز شعور الأطفال والوالدين بالأمان والقرب من المساحة الحضريَّة المألوفة. على سبيل المثال, إجراء جولات إرشاديَّة للوالدين وأطفالهم تدمج بين النشاط الحسيّ للطفل والوقت النوعيّ للوالدين, أو إنشاء مساحة عمل مشتركة للأهل (Co-working) خلال ساعات محدّدة في غرفة ألعاب بلديّة أو بالقرب من روضات للأطفال, مما يشجع العلاقة مع الطفل والتواصل مع أهل آخرين.

الشركاء الحضريّون الرئيسيّون:

- أقسام المجتمع, الثقافة والترفيه.
- التربية للطفولة المبكّرة.
- الرفاه والخدمات الاجتماعيَّة.
- التخطيط الحضري وتحسين وجه المدينة.
- المكتبات البلديَّة.
- المنظمات المجتمعيَّة والجمعيات المحليَّة

من المفاهيم إلى العمل - اقتراحات لممارسات حضريَّة لتعزيز رفاهية الوالدين

3 | تطوير مضامين أو خدمات مخصّصة

تطوير المضامين والخدمات المخصّصة هو خيار بلديّ واعٍ للعمل بشكل استباقيّ لمواجه التحديات الوالديّة الناشئة, مع عدم الاكتفاء بالحلول الاعتيادية القائمة. يعتمد هذا النهج على تحديد الاحتياجات الميدانيَّة والعمل مع جماهير مستهدفة متنوّعة – الوالدين, المشغّلين, المهنيّين والمجتمعات – لتحسين تجربة الوالديّة وإدارة الأسرة في المدينة. من خلال تطوير استجابات ملائمة خصيصًا لفترات الحياة المختلفة, حالات الضغط والخصائص المتنوّعة للعائلات, تساهم المدينة في تقليل الإرهاق, وتعزز الإحساس بالكفاءة الوالديّة والرفاهية اليوميَّة المستمرة.

اقتراحات لآليات وإجراءات:

- **ورشات, لقاءات ومضامين للأهل**

بدون الأطفال أو معهم, حسب الحاجة. محتويات تسمح بالراحة والمعالجة الشعورية. مثلًا إرشاد الوالدين أثناء تناول كأس من القهوة في ساحة المدينة, يوغا للأزواج صباح يوم الجمعة, "برلمان للأمهات", عروض كوميديَّة للوالدين, مجموعات مسرحيَّة مخصّصة, أو لقاءات مسائيَّة قصيرة ومتاحة.

- **إتاحة الخدمات والاستجابات حتى البيت**

إحضار الخدمات إلى البيئة المنزليَّة يقلل الحواجز اللوجستيَّة ويخلق نظام دعم "ناعم" ومتاح في أوقات الضغط أو الوحدة. يتيح هذا النهج للسلطة الالتقاء بالوالدين في بيئتهم الآمنة وتقديم استجابة شخصيَّة لا تتطلب استعدادًا معقّدًا للخروج من المنزل. مثل توزيع طرود ولادة تتضمن معدّات أساسيَّة, إلى جانب منظومة زيارات منزليَّة مهنيَّة من قبل ممرضات الصحّة العامّة, اختصاصيّين اجتماعيّين أو مستشاري تطوّر لتقديم مرافقة شاملة في مواضيع التغذية, السلوك, التعقيدات الأسرية, وكذلك مرافقة شخصيَّة أسبوعيَّة في منزل الأم من قبل متطوعات أمهات اللوات يقدّمن الدعم والتواصل المجتمعيّ (دعم من أم إلى أم). أو مشاريع تطوعيَّة مجتمعيَّة لطهي طعام منزليّ مغذٍّ للعائلات في فترة ما بعد الولادة ("طَبخة لِلوالدة").

- **مضامين موجّهة لفئات مستهدفة محددة مسبقاً**

عندما تختار المدينة العمل مع مجموعة محدّدة من الأهالي – مثل الآباء، الأمهات الوحيدات، أهل للطفل الأول، أو أهل للأطفال ذوي احتياجات خاصّة – يمكن تطوير مضامين تحاكي تمامًا احتياجات الوالدين, أسئلتهم وتجاربهم. من خلال النشاط المركّز تنشأ لقاءات طبيعيَّة بين أهالي يمرون بظروف مشابهة, مما يتيح التعرّف والمشاركة ويجعل الصعوبة طبيعيَّة. هكذا وإلى جانب المضامين ذاتها, تُبنى تدريجيًّا مجموعة أقران تمنح شعورًا بالانتماء والدعم خارج نطاق النشاط أيضًا. على سبيل المثال: تقديم مرافقة شخصية في إدارة الحياة المهنيّة, التدريب المهنيّ, استنفاد حقوق الوالدين الأحاديّين, مجموعات الأمهات لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصّة وغير ذلك.

- **مضامين موجّهة لدوائر تأثير أوسع**

إن تطوير مضامين للمهنيّين في السلطة المحليَّة, طواقم التعليم والرعاية ومدراء الموارد البشريَّة في المنظمات المحليَّة يعتمد على فهم أن هذه الجهات تلتقي بالأهل يوميًّا ويمكنها التأثير بشكل كبير على تجربة الوالدين في المدينة. مثلا, يمكن ليوم دراسيّ مهنيّ لمسؤولي الموارد البشريَّة أن يتناول الإرهاق لدى الوالدين, المرونة في العمل, والفوائد التنظيميَّة لتشغيل الأهل والأمّهات, وفحص كيف تُترجم ثقافة تنظيميَّة داعمة للوالدية– بما في ذلك التطرق إلى الآباء وتقاسم المسؤولية الوالدية – فعليًّا إلى جودة حياة العائلات في المدينة.

- **عمليات إشراك جمهور الأهالي**

جمع المعرفة, الاحتياجات والخبرات الميدانيَّة. المبادرة لإقامة عمليات ممنهجة لإشراك الأهالي, تتيح للمدينة التعلم الميدانيّ, تحديد الفجوات، وترسيخ تطوير خدمات يستند على معرفة محليَّة نشطة ومُحدّثة.

الشركاء الحضريّون الرئيسيّون:

- أقسام المجتمع, الرفاه والتربيه.
- الثقافة, الرياضة والترفيه.
- الجهات العلاجيَّة, الإرشاد والاستشارة.

من المفاهيم إلى العمل - اقتراحات لممارسات حضريَّة لتعزيز رفاهية الوالدين

4 | خطوة تنظيمية في السلطة المحلية

الخطوة التنظيميّة في السلطة هي تغيير استباقيّ في سياسة السلطة, إدارتها أو هيكلها التنظيميّ, وتهدف إلى إجراء تغيير حقيقيّ ميدانيّ والاستجابة للتحديات المتعلقة برفاهية الوالدين. تعتمد الممارسة على الفهم أنه من أجل التأثير على تجربة الوالدين في المدينة, هناك حاجة أحيانًا إلى إجراء تعديلات داخليَّة – مثل تقسيم الأدوار بين الأقسام, إنشاء مسؤوليات محدّدة, تغيير الإجراءات أو تخصيص الموارد والميزانيات. تخلق هذه الخطوات ظروف نظاميَّة تقلل من العبء, تخلق وضوح وتنسيق، وتمكّن من العمل الحضريّ المستمر والمتسق لصالح الوالدين والأُسَر.

اقتراحات لآليات وإجراءات:

- **وضع سياسة تنظيميَّة داخليَّة جديدة تؤثر في جميع الموظفين في السلطة المحليَّة**

وضع سياسة تنظيميَّة داخليَّة في السلطة المحليَّة هو أداة مهمّة لإحداث تأثير واسع على رفاهية الوالدين. مثلا, من خلال رؤية التي تعتبر السلطة كنموذج يحتذى به للسلوك المتوقع, من الممكن إجراء تغييرات تنظيميَّة داخليَّة تعكس توازنًا أفضل بين العمل والحياة الأسريّة – حتى بالنسبة لموظفي وموظفات البلديَّة أنفسهم. لهذا, على سبيل المثال, فإن اتخاذ قرار لتحديد يوم بلديّ خالٍ من إقامة الاجتماعات أو المكالمات الهاتفيَّة بعد وقت محدّد (مثلا الساعة 15:00 بعد الظهر) يعطي شرعيَّةً واضحةً للوالديّة, يقلل الإرهاق ويرسل رسالة قيميّة تتردد أصداؤها لدى أرباب عمل آخرين في المدينة وفي الثقافة التنظيميَّة المحليَّة.

- **إنشاء نُظم إداريَّة أو معايير بلديَّة**

إن إنشاء نُظم إداريَّة أو معايير بلديَّة تمكّن من تطبيق رفاهية الوالدين كمبدأ عمل واسع النطاق وليس كخطوة موضعية. وضع خطوط توجيهية أو معيار بلديّ يحدّد توقعات واضحة لكيفيّة تعامل المصالح التجارية, المنظمات والمساحات اليوميَّة مع الوالدين والعائلات. مثل هذه الخطوة تُوسّع شبكة دعم الوالدين إلى ما هو أبعد من الخدمات البلديَّة المباشرة, تعزز رؤية وشرعيَّة الأبوة والأمومة وتخلق مساحات داعمة للمجتمع حتى في الأماكن التي لا توجد فيها مجتمعات نشطة من الوالدين. مثال آخر هو منح "استحقاق لساعات رعاية أطفال" – وهو توفير ساعات مجانيَّة للاعتناء بالأطفال من قبل مربيات مؤهلات من قبل السلطة المحليّة للعائلات ذات خصائص محددة مسبقًا.

- **إنشاء بنى تنظيميَّة دائمة وإدارتها من قبل جهة بلديَّة رسميَّة**

صيانة واضحة من قبل السلطة تسمح بخلق نظام, استمرارية وموثوقية في حيّز يضج بالمعلومات. مثلا، بدلًا من وجود العديد من مجموعات الواتساب غير الرسميَّة التي تخلق فيضاً من المعلومات وعدم الوضوح, يمكن إقامة منصة بلديّة مُدارة – مثل مجتمع بلديّ رسميّ عبر الواتساب – معلومات محدّثة وموثوقة في مكان واحد. مثل هذه الخطوة تقلل العبء والارتباك, توضّح للوالدين إلى مَن يلجأون ومَن يمكن أن يقدّم لهم المساعدة وتعزز مكانة السلطة كمصدر للمعرفة والثقة في الحياة اليوميَّة للوالدين في المدينة.

الشركاء الحضريّون الرئيسيّون:

- إدارة السلطة والمستوى الإداري الرفيع.
- الموارد البشريّة.
- قسم المجتمع والخدمات الاجتماعيَّة.
- قسم المتحدث باسم البلدية والإعلام.